فليستغفرون الله تعالى فاغفر لهم • وروينا في سنن ابي داود عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوب
ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا وقد تقدم هذا الحديث قريبا في جامع الدعوات
وروينا في كتاب ابي داود والترمذي عن موقوفا لابي بكر الصديق رضي
الله عنه عن ابي بكر الصديق رضي الله قال • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة • قال
الترمذي ليس اسناده بالقوي • وروينا في كتاب الترمذي عن
انس رضي الله عنه • قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى • يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان
منك ولا ابالي • يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك • يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة • قال
الترمذي حديث حسن • قلت عنان السماء بفتح العين وهو السحاب
واحدها عنانة وقيل العنان ما عن لك منها اي اعترض وظهر لك
اذا نظرت اليه • واما القراب فقرأته في بعض النسخ بضم القاف وكسرها
والضم

والفتح هو المشهور ومعناه ما يقارب ملأها • ومن حلف كسرها
صاحب المطالع • وروينا في سنن ابن ماجة باسناد جيد عن عبد
الله بن بسر بضم الباء وبالسين المهملة رضي الله عنه قال • قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا •
وروينا في سنن ابي داود والترمذي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد
فر من الزحف • قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم
قلت وهذا الباب واسع جدا واختصارنا اقرب الى ضبطه •
فيقتصر على هذا القدر منه فصل ومما يتعلق بالاستغفار
ما جاء عن الربيع بن خيثم رضي الله عنه قال لا يقل احدكم استغفر
الله واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل بل يقول اللهم
اغفر لي وتب علي • وهذا الذي قاله من قوله اللهم اغفر لي وتب
علي حسن • واما كراهته استغفر الله وتسميته كذبا فلا يوافق
عليه لان معنى استغفر الله اطلب مغفرته وليس في هذا كذب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)